



الجلسة العامة ٩٧

الأربعاء، ٢١ آذار/مارس ٢٠٠١، الساعة ١٠/٠٠
نيويورك

الرئيس: السيد هولكيري (فنلندا)

توصية اللجنة التحضيرية، هل لي أن اعتبر أن الجمعية العامة
ترغب في النظر في البند ١٠١ من جدول الأعمال مباشرة في
جلسة عامة؟
تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): هل لي أن اعتبر أيضا
أن الجمعية توافق على النظر فورا في البند ١٠١ من جدول
الأعمال؟
تقرر ذلك.

البند ١٠١ من جدول الأعمال (تابع)

النظر على صعيد دولي رفيع المستوى مشترك بين
الحكومات في موضوع تمويل التنمية
مشروع القرار (A/55/L.77)

الرئيس (تكلم بالانكليزية): فيما يتعلق بهذا البند من
جدول الأعمال، معروض على الجمعية العامة مشروع قرار
وارد في الوثيقة A/55/L.77.

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/١٥.

البند ٨ من جدول الأعمال (تابع)

إقرار جدول الأعمال، وتوزيع البنود، وتنظيم الأعمال:
إعادة فتح باب النظر في البند ١٠١ من جدول الأعمال

الرئيس (تكلم بالانكليزية): كما هو مبين في
حاشية الوثيقة A/55/L.77، وكما تبنت الجمعية العامة في
توصية اللجنة التحضيرية للحدث الحكومي الدولي الرفيع
المستوى المعني بتمويل التنمية، من الضروري إعادة فتح باب
النظر في البند ١٠١ من جدول الأعمال.

هل لي أن اعتبر أن الجمعية العامة ترغب في إعادة
فتح باب النظر في البند ١٠١ من جدول الأعمال؟
تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): يذكر الأعضاء بأن
الجمعية العامة قررت في جلستها العامة التاسعة المؤرخة ١١
أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ إحالة البند ١٠١ من جدول الأعمال
على اللجنة الثانية. ولكي تبنت الجمعية العامة بسرعة في

يتضمن هذا المحضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا
تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد
أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room C-178. وستصدر التصويبات
بعد انتهاء الدورة في وثيقة تصويب واحدة.

السيد نافاريتي (المكسيك) (تكلم بالإسبانية):

سيدي الرئيس، لقد اتخذت الجمعية العامة بقيادةكم الرشيدة قراراً يمثّل خطوة هامة إلى الأمام في العملية التحضيرية للمؤتمر الدولي لتمويل التنمية. ويود وفدي أن يعرب عن امتنانه لما أضفتموه على النظر في هذه المسألة من إحساس بالهدف. وأود أيضاً أن أشكر الرئيس المشارك للجنة التحضيرية على بيانه.

ويمثّل القرار الذي تم اتخاذه منذ وهلة قصيرة ذروة مرحلة من مراحل العملية التحضيرية وفي الوقت ذاته بداية مرحلة أخرى أكثر أهمية، وبدون شك أشد في متطلباتها. ويتوقف على ما تبديه الدول الأعضاء من رؤية ثاقبة وإرادة وجهود متصلة مدى الاستفادة من هذه الفرصة المتاحة للنهوض بالتعاون الدولي إلى صعيد سياسي أرفع تحقيقاً للمزيد من العدالة والإنسانية في التنمية على نطاق عالمي.

وأود أن أؤكد من جديد الالتزام الراسخ من جانب الحكومة التي تسلمت مقاليد السلطة في كانون الأول/ديسمبر الماضي بهذه العملية التي تبلغ أوجها العام القادم بعقد المؤتمر الدولي لتمويل التنمية. كما أود أن أؤكد مجدداً الأولوية الرفيعة التي نعلقها على التوصل إلى اتفاقات موضوعية تلبي الآمال العظيمة التي أدت إليها الدعوة لعقد ذلك الاجتماع. ونحن ملتزمون بالمساهمة في عملية مفتوحة وتشاركية للمناقشة والتفاوض، تستند إلى تحقيق التقارب بين جهود الأمم المتحدة ومؤسسات بريتون وودز ومنظمة التجارة العالمية والجهات الفاعلة الأخرى الكثيرة على جميع الأصعدة وفي كافة المجالات.

وينبغي أن تخلو تلك العملية من المواجهة وأن تستهدف تحديد مساحات الاتفاق التي تمكن المجتمع الدولي من الإجماع على إجراء تغيير هادف في تجارة وتمويل العالم لصالح التنمية. وبعبارة أخرى، يتمثل هدفنا في المساهمة في تشكيل توافق عالمي جديد في الآراء من أجل النجاح في

تبت الجمعية الآن في مشروع القرار A/55/L.77، المعنون "الإعداد للعملية التحضيرية الموضوعية والمؤتمر الدولي لتمويل التنمية".

هل لي أن أعتبر أن الجمعية تقرر اعتماد مشروع القرار A/55/L.77؟

اعتمد مشروع القرار A/55/L.77 (القرار ٢٤٥/٥٥).

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أعطى الكلمة الآن للممثلين الذين يرغبون في شرح مواقفهم من القرار المتخذ للتو.

السيد بوجر (الدانمرك) (تكلم بالانكليزية): بصفتي الرئيس المشارك للجنة التحضيرية للحدث الحكومي الدولي الرفيع المستوى المعني بتمويل التنمية، أود أن أعرب باسم المكتب عن تقديرنا العميق للمكسيك على العرض السخي جدا باستضافة المؤتمر الدولي لتمويل التنمية. وانعقاد المؤتمر في المكسيك دلالة على أهمية هذه العملية. ونحن على ثقة تامة بأن حكومة المكسيك وبعثتها هنا في نيويورك ستكرسان الكثير من الجهد والخبرة من أجل التحضير للمؤتمر وتنفيذه، الأمر الذي يتماشى مع الدور القيم الذي اضطلعت به المكسيك بالفعل في هذه العملية.

أود أيضاً توجيه الشكر إلى الوفود الأخرى، ولا سيما وفد كينيا وغيره من الوفود الأفريقية، التي أبدت من الشهامة ومن روح الالتزام بعملية التمويل لأغراض التنمية ما جعل في الإمكان اتخاذ هذا القرار بشأن مكان عقد المؤتمر تلقي الدعوة المكسيكية، خلال الجلسة الماضية التي عقدناها في نطاق اللجنة التحضيرية.

وختاماً، لا يفوتني أن أعنتم هذه الفرصة لأشكركم يا سيدي الرئيس على ما تقدمونه شخصياً من دعم قوي لعملية التمويل لأغراض التنمية.

البشرية (الموئل الثاني)، الواردة في الوثيقة A/55/L.78، هل لي أن أعتبر أن الجمعية ترغب في النظر في البند الفرعي (هـ) من البند ٩٤ من جدول الأعمال مباشرة في جلسة عامة؟ تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): هل لي أن أعتبر كذلك أن الجمعية توافق على الشروع فوراً في النظر في البند الفرعي (هـ) من البند ٩٤ من جدول الأعمال؟ تقرر ذلك.

البند ٩٤ من جدول الأعمال (تابع)

التنمية المستدامة والتعاون الاقتصادي الدولي

(هـ) تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني)

مشروع القرار (A/55/L.78)

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): معروض على الجمعية فيما يتصل بهذا البند الفرعي مشروع قرار أوصت به اللجنة المعنية بالمستوطنات البشرية التي عملت بوصفها اللجنة التحضيرية وتم إصداره بوصفه الوثيقة A/55/L.78.

تبت الجمعية الآن في مشروع القرار A/55/L.78، المعنون "الترتيبات التنظيمية للجنة المواضيعية".

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في اعتماد مشروع القرار A/55/L.78؟

اعتمد مشروع القرار A/55/L.78 (القرار ٢٤٦/٥٥).

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): بهذا تكون الجمعية قد اختتمت هذه المرحلة من نظرها في البند الفرعي (هـ) من البند ٩٤ من جدول الأعمال.

رُفعت الجلسة الساعة ١٠/٣٠.

مواجهة تحديات التنمية، وذلك باعتماد التمويل كأحد المكونات الاستراتيجية.

وفي هذا الصدد، يود وفدي الإشارة إلى أن مكان عقد المؤتمر الدولي لتمويل التنمية سيكون في المكسيك بفضل التوصل إلى اتفاق عام على أن هذا من شأنه المساعدة في إبراز أهمية المؤتمر وهيئته السياسية، مما يجتذب الوفود رفيعة المستوى التي تضم القادة الوطنيين في مجالات الشؤون الخارجية والتجارة والمال، فضلاً عن الزعماء على أرفع الأصعدة السياسية خلال مرحلة مؤتمر القمة. وسوف يستضيف بلدي المؤتمر أيضاً نظراً لاجتماع الرأي على أن هذا من شأنه الإسهام في تحقيق المؤتمر نتائج أفضل، وذلك بالتشجيع على إجراء مزيد من المناقشات البناءة والمسؤولة، وتوفير مناخ للمداولات يسوده الود والوئام، وتعزيز التقارب بين الأفكار والتوافق في الآراء.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): لقد استمعنا إلى المتكلم الأخير في إطار شرح المواقف.

بهذا تكون الجمعية قد اختتمت هذه المرحلة من نظرها في البند ١٠١ من جدول الأعمال.

البند ٨ من جدول الأعمال (تابع)

إقرار جدول الأعمال، وتوزيع البنود، وتنظيم الأعمال

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): يذكر الأعضاء أن الجمعية العامة قررت في جلستها العامة التاسعة، المعقودة في ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠، أن تحيل البند ٩٤ من جدول الأعمال للجنة الثانية، وأن يبقى البند الفرعي (هـ) من البند ٩٤ من جدول الأعمال مفتوحاً لإجراء مزيد من النظر فيه خلال الدورة الخامسة والخمسين.

ولكي تسرع الجمعية العامة في بحث توصيات لجنة المستوطنات البشرية العاملة بوصفها اللجنة التحضيرية للدورة الاستثنائية للجمعية العامة لإجراء استعراض وتقييم شاملين لتنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات